اذا جعلها بين بين ولعمري ان بينهما فرقا لان الالف اذا تقدمها الهمزة وجب
فيها المد وليس كذلك الواو والياء المفتوح ما قبلها اذا كان المفتوح هو الهمزة
وفي هذا الكلام كثير ونظر لا يليق بالكتاب تقصيه وبسطه فاما جاء آل
لوط ونحوه فان الثانية لورش بين بين لانك لو ابدلت لوجب الحذف لالتقاء
الساكنين وذلك لان الالف المبدلة والالف التي بعد الهمزة من الما التي هي عوض
من الهمزة الساكنة فسهلت تسهيلا لا يوجب حذفها وهو بين بين وهو الاصل
في تسهيلها وكان اولى من تسهيل يوجب حذفها وهو البدل واصل آل اهل وكان
اصل اهلا فوجب ان تكون بين بين لذلك ويصح المد في هذا لانها همزة مسهلة
بعدها الف فصير بمنزلة قالوا الآن وان ثبت قلت يمكن المد لالتقاء
الساكنين لان المسهلة قريبة من الساكنين وان شئت قلت تام لانها هو بعدها
ما هو قريب من الالف وهو الهمزة المسهلة وحينئذ يحقق الكلام على هذا
في غير هذا الكتاب ان شاء الله وقرا البزي وقالون وابو عمرو بحذف الاولى
وتحقيق الثانية فاذا وقفوا على الاولى رجعت المحذوفة ويمكن المد وكذلك
المكسورتين والمضمومتين في قراءة ابي عمرو واما الوصل في قراءة من لم يمد حرفا
حرف في الثلثة الاصول اذا حذفت الهمزة الاولى فالاختيار المد لان الحذف
عارض ولان الثانية قامت مقام الاولى وقد اخذ قوم بالقصر وهو وجه والاول
احسن وبالوجهين اخذ وقرا الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في ذلك
حيث وقع القسم الثاني والثالث ان تكونا مكسورتين او مضمومتين نحو هؤلاء ان
كنتم وعلى البغاء ان اردن واولياء اولئك وليس في القرآن من المضموم غير هذا
الموضع وقرا ورش وقنبل بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية تسهيلا لا على البدل
بل لان من المكسورة ياء ومن المضمومة واوا وقد قيل انها بين بين والبدل

احسن

احسن في قراءة ورش خاصة لانه الرواية عنه لا انه يمد الثانية والمد
لا يكون في همزة بين بين لانها مسهلة بزنتها محققة الا على ما ذكرنا
في المفتوحتين ما اخترناه البدل مع المد الذي روي فاما قنبل فيجوز ان
تكون الثانية له بين بين وهو اصل التسهيل وكذلك المفتوحتان على ما ذكرنا
ويحتمل ان تكون على البدل وهذا في ذلك دون مد ورش وبين بين احسن لقنبل
وبه اخذ وقرا البزي وقالون بتسهيل الاولى وتحقيق الثانية فيجعلان
المكسورة كالياء المختلسة الكسرة والمضمومة كالواو المختلسة الضمة ومعنى
ذلك انها بين بين ولا يمتنع المد اذا سهلت الاولى وقد تقدم ذكر هذا
انه فيه الوجهين اعني المد وتركه وقرا ابو عمرو بحذف الاولى وتحقيق الثانية
لتقوم مقام الاولى وتجزئ عنها وكذلك الوجهان ايضا في المد وتركه مع الحذف
لابي عمرو وقرا الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في ذلك ذكر الهمزتين
المختلفتي الحركة من كلمتين هذا الباب ينقسم خمسة اقسام الاول ان تكون الاولى
مضمومة والثانية مكسورة نحو ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا الثاني ان تكون
الاولى مضمومة والثانية مفتوحة نحو السفهاء الا الثالث ان تكون الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة نحو [illegible] الخامس ان تكون الاولى مكسورة

الرابع ان تكون الاولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو [illegible]

والثانية مفتوحة نحو من السماء ان يرسل وقرا الكوفيون وابن عامر بالتحقيق
في جميع ذلك وقرا الباقون بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية ان كانت مضمومة
بين الهمزة والواو وان كانت مكسورة بين الهمزة والياء وان كانت مفتوحة
قبلها ضمة ابدلت منها واوا مفتوحة وان كانت مفتوحة قبلها كسرة ابدلت
منها ياء مفتوحة وكلما قلنا فيه في هذا الكتاب بين بين فمعناه بين الهمزة والحركة
والحرف الذي منه حركتها في حال سكونه الا شيئا في المتطرفة في وقف حمزة وهشام

Copyright © King Saud University